مطلب في الحما

قدر ها قال بلي يا رسول الله قال سقي الماء وحكاه الغزالي عن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه والصواب الاول كما رايته في شرح الدميري
في كتاب الوصايا فائدة قال النبي صلى الله عليه وسلم الحما من فيح جهنم
فابردوها بالماء قال بن الانباري معناه تصدقوا عنه بالما قال البرماوي
في شرح البخاري فابردوها بهمزة وصل وضم الراء وكانت عائشة رضي الله

خواص الفاتحة والمعوذتين

عنها تقرا المعوذتين وتنفث على المريض وقال جعفر الصادق رضي الله عنه
من قرا الفاتحة اربعين مرة على قدح ماء ونضح به وجه المريض المحموم
يشفاه الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم خير شراب الدنيا
والآخرة الماء وعن النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع ان يشرب
الرجل من سؤر اخيه فما من احد يشرب من سؤر اخيه الا كتب
الله له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين
الف درجة مسئلة لو اوصى بماء لأولى الناس به قدم الميت على ذي النجاسة
في الاصح فان كانت عليه قدم لها قطعا وتقدم حائض على جنب
ولو مات رجلان فالماء للسابق فان ماتا معا او وجد الماء بعد موتهما
قدم افضلهما فان استويا اقرع والجنب اولى من محدث فان كان
الماء يكفي الوضوء فقط فالمحدث اولى وصاحب الماء احق به ومن
يحتاج اليه اولى به ولو اوصى بثوب لأولى الناس به قدمت المراة ثم

التواضع والزهد

الخنثى ثم الرجل فائدة قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع بركات
انزلها الله تعالى من السماء الى الارض النار والملح والماء والمن وحكي

في على تواضع عمر بن عبد العزيز وورعه رضي الله عنه وطلبه منازل العلا دنيا واخرى

ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قالت زوجته اشتهى عمر عسلا
فارسلت غلامي على خيل البريد بدينارين فاشترى عسلا فلما
قدمته واكل منه قال اين لكم هذا قلت ارسلت غلامي على خيل
البريد بدينارين فاشترا لك فباعه واعطاني راس مالي ورد
الباقي الى بيت المال ثم قال لنفسه يا عمر اتعبت خيل المسلمين

واجتماع الاهب ثم عز

في شهوتك حكاية قال وهب بن منبه رضي الله عنه لما خرب بخت
نصر بيت المقدس وحرق التوراة ونهب الاموال وكان ملكه
سبعماية سنة فاحتمل الاموال على سبعماية الف عجلة وسبعين

الف

الف عجلة وكان سليمان عليه السلام قد ابتناه من ذهب وفضة
ودر وياقوت وزمرذ بالذال المعجمة قاله النووي واسر بني اسرائيل
والانبيا منهم العزير عليه السلام فرفع صوته بالدعا وقال اللهم
انك خلقت السموات والارض بمشيئتك ثم بوات بني اسرائيل الارض
المقدسة وسلطت عليهم عدوك وعدوهم مجاره ملك وقال
يا عزير تريد ان تعلم سر قضاء الله تعالى قال نعم قال ان الله ارسلني
اليك واريد ان تصر لي من الشمس صرة وترد لي مثقالا من الريح

فقال ح

وتكيل لي كيلا من النور وترد لي امس قال ومن يطيق ذلك الا الذي
لا يسال عما يفعل فقال يا عزير اذا كنت تسال عن مثل هذا ولا تعرفه
فكيف لو قلت كم تحت الارض من ينبوع وكم في البحر من قطرة وكم
عدد ارواح الموتى واين طريق الجنة قال العزير لا علم لي من هذا
فقال اذا لم تعلم هذا وانت تشاهده ببصرك فكيف تعلم علم الله
الذي حجبه عن خلقه يا عزير سل البحار ما لامواجها تعلوا وتندفع
فاذا بلغت حدها رجعت من مخافة القهر ارايت لو اختصمت الارض
والبحار اليك ما كنت تحكم بينهما اذا قالت الارض اريد ان اتوسع
وامتد في البحر وقالت البحار اريد ان اتوسع في الارض قال اقول قد
جعل الله لكل واحد منكما حدا لا تجاوزه فقال نعم ما حكمت
احكم بهذا على نفسك فان الله تعالى جعل لبني آدم آجالا وحد
لهم حدا لا بد ان يصلوا اليه حكاية خرج علي بن ابي طالب رضي
الله عنه يبيع ازار فاطمة رضي الله عنها ليا كلوا بثمنه فباعه
بستة دراهم فراه سائل فاعطاه اياها فجاءه جبريل في صورة

فقال ح

اعرابي ومعه ناقة فقال يا ابا الحسن اشتر مني هذه الناقة فقال ما معي
ثمنها قال الى اجل فاشتراها بماية ثم عرض له ميكايل في طريقه
فقال اتبيع هذه الناقة قال نعم واشتريتها بماية قال ولك
من الربح ستون فباعها له فعرض له جبريل فقال بعت الناقة
قال نعم قال ادفع لي ديني فدفع له ماية ورجع بستين فقالت
له فاطمة من اين لك هذا قال تاجرت مع الله تعالى بستة دراهم

Copyright © King Saud University